قُلْ بغير الف وهما قراءتان مشهورتان قل سبحان ربي
وقال سبحان ربي فرقنا في المصاحف وسبحان في هذا
البيت مفعول مقدم والفا في قوله فاحذف زايدة وقوله
وقال مبتدا امك وشام مبتدا ثان وخبر لم خبره وقبله
ظرف مكان والهاء في قبله تعود على سبحن وخبرا فعل
ماضٍ وفاعل والفاعل الالف في خبرا وهي كالالف في
قلما يريد المكي والشامي والتقدير خبرا اي خبرا حذفه
تزور زاكية مع لتخذت بحذف نافع كلمت ربي اعتمرا
شرح يقول ان تزاور عن كهفهم ونفسا زاكية
ولتخذت عليه اجرا وكلمت ربي وقيل ان تنفد كلمت
ربي جميع ذلك بغير الف وذلك مما ذكره ابو عمرو وفيما رواه
قالون عن نافع واما تزور وزكية ولتخذت فيجوز
ان يكون الرسم صورة القراة الواحدة والمقصود بها
ويجوز ان يكون قصد بذلك القراتان معا وجعل الرسم
كذلك ليحتملهما واما كلمت ربي فحذف الالف
في الموضعين تخفيف والالف في اعتمر للتثنية لان
كلمت ربي موضعان واعتمر امر من قولك اعتمره اذا زاره
لان نافعا حين كشفهما في المصحف زارهما
وفي خراجا معا والرخ خلفهم وكلهم خراج في الثبوت قرا

شرح وقال ابو عمرو وفيما رواه محمد بن عيسى عن نصير
وفي بعض المصاحف فهل نجعل لك خرجا بالالف وفي
بعضها خرجا بغير الف وكتبوا فخراج ربك في جميع المصا حف
بالالف وقال ابو عبيد في كتابه في القراات اما نحن
فنقراوها كلها بالالف الا التي في المومنين الاولى منهما
ولولا اني ابيتها في الذي يقال انه الامام ام نسلهم خرجا
بغير الف لقراتهن جميعا بالالف لان المعنى فيهن
واحد قلت وقد رايتها انا في المصحف العتيق الشامي
الذي ذكرته فيما تقدم فخرج بغير الف ولقد كنت
قبل رويه ذلك اعجب من ابن عامر كيف تكون الالف
ثابتة في مصحفهم وسقطها في قراتهم حتى رايت هذا
المصحف فعلمت ان اطلاق القول بانها في جميع المصاحف
فخراج ليس بجيد فلا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى
ذلك وقد تابعه شيخنا رحمه الله على ذلك فقال وكلهم
فخراج في الثبوت قرا وهو قريب البلاد وقراتها اذا تتبعتها
يعني انهم تتبعوا ذلك فوجدوه بالالف فاما الرخ فيريد
به قوله تعالى تذروه الرياح بغير الف وفي بعضها بالالف
وكلما في هذا البيت قراات مشهورة وقد سبق الكلام في شكل
كل لا بالنون في مكني مكن ومنها عراق بعد خبرا ادري